الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/770
21 October 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الأربعون
البند ٨٧ من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث: البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا

مذكرة من الامين العام

١- في الدورة الخامسة والثلاثين ،لاحظت الجمعية العامة مع القلق ،في القرار ٣٥/٩٠ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ،ما أسفرت عنه سنوات الجفاف المتعاقبة من آثار خطيرة في أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وما ترتب على ذلك من نقص في المواد الغذائية والثروة الحيوانية والعلف والمياه ،وكان مما ورد بالقرار أنها (أ) أوصت حكومات البلدان المنكوبة بالجفاف في المنطقة بأن تنظر في انشاء هيئة حكومية دولية تكون مسؤولة عن تنسيق ودعم جهود البلدان لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ،ولمعالجة مشكلة الإنهاض والإنعاش في الأجلين المتوسط والطويل ،و (ب) رحبت من الأمين العام أن يقوم في أبكر وقت ممكن ،بالتشاور مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنظمات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ،باسناد مسؤولية مساعدة تلك البلدان في المنطقة الى الهيئة المختصة في المنظومة ،على أن توفر لها الأموال من التبرعات وتكون مسؤولة عن تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة لدعم جهود الإنهاض والإنعاش التي تبذلها البلدان المعنية وتقدم أيضا مساعدة مباشرة الى حكومات تلك البلدان في تنسيق المدخلات الآتية من المصادر المانحة وفي تعزيز قدراتها الوطنية والاقليمية على تخفيف آثار الجفاف في المستقبل والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة .

../..

Digitized by UNOG Library

٢- وفي الدورة السادسة والثلاثين ،كان مما ورد في القرار ٣٦ / ٢٢١ ،المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ بشأن تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا ،أن الجمعية العامة (أ) حثت حكومات البلدان المنكوبة بالجفاف في المنطقة على أن تواصل مشاوراتها وأن تنتهي من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء هيئة حكومية دولية تكون مسؤولة عن تنسيق ودعم جهود كل بلد امكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ولمعالجة مشكلة الانعاش والتعمير في الأجلين المتوسط والطويل ، (ب) ودعت الأمين العام الى أن يقوم ،في حدود الموارد الحالية وبالتعاون الوثيق مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ،بمساعدة تلك البلدان في انشاء الهيئة الحكومية الدولية المقترحة . ولاحظت الجمعية العامة أيضا أن الأمين العام قد اتخذ ترتيبات لانشاء وحدة داخل اطار برنامج الأمم المتحدة الانمائي عند توفير المبالغ اللازمة لذلك عن طريق التبرعات ،تسند اليها مسؤولية مساعدة بلدان المنطقة .

٣- وفي الدورتين السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين أحاطت الجمعية العامة علما ،في قراريها ٣٧ / ١٤٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ و ٣٨ / ٢١٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ،بالمشاورات الجارية بين الحكومات المعنية لانشاء هيئة حكومية دولية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى وحثتها على الانتهاء في أقرب وقت ممكن من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء تلك الهيئة . وبالاضافة الى ذلك لاحظت الجمعية العامة ،في قرارها ٣٧ / ١٤٧ ،أن الأمين العام قد وضع الترتيبات مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ،رهنا بتوفر الأموال ،لانشاء وحدة في البرامج التي يديرها المدير يناط بها مسؤولية تقديم المساعدة الى البلدان المتأثرة في المنطقة وتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة دعما للانعاش والتعمير في هذه البلدان . ورجت الجمعية العامة في كلا القرارين أيضا من الأمين العام أن يقوم ،بالتنسيق الوثيق مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والوكالات المتخصصة المعنية والمنظمات الأخرى المختصة في منظومة الأمم المتحدة ،بمساعدة حكومات المنطقة ،بناء على طلبها ،في انشاء أو تحسين أجهزة وطنية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية .

٤- وفي الدورة التاسعة والثلاثين ،كان مما ورد في قرار الجمعية العامة ٣٩ / ٢٠٥ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ أنها أحاطت علما مع الارتياح بالقرار الذي اتخذته حكومات أثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا بانشاء هيئة حكومية دولية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ،وفقا لما أوصت به الجمعية العامة في قرارها ٣٥ / ٩٠ ،وبعقد اجتماع في جيبوتي في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ للانتهاء من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء هذه الهيئة ؛ ودعت الأمين

Digitized by UNOG Library

العام الى أن يقوم ،بالتعاون الوثيق مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي وفي نطاق الموارد القائمة ،بتقديم المساعدة التقنية المطلوبة الى البلدان الستة المعنية من أجل الانتهاء من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء الهيئة الحكومية الدولية المقترحة .

٥- وهذه المذكرة مقدمة عملا بالفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٣٩ / ٢٠٥ التي رجت فيها الجمعية من الأمين العام ابلاغ المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٥ بالتقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير في هذا الشأن الى الجمعية في دورتها الأربعين .

٦- وفي عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ تعرضت معظم المناطق في بلدان شرق افريقيا مرة أخرى لجفاف شديد ومستمر ؛ وقد وردت مشكلة الجفاف في سياق الحالة العامة بأفريقيا في تقرير الأمين العام عن الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا (A/40/ 372-E/1985/104 و Add.1 و 2). وترد معلومات أخرى عن هذه المسألة في تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل على المديين المتوسط والطويل في منطقة السهل السوداني (E/1985/65) ،وفي تقرير المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر ،الذى يتناول التنفيذ الشامل للخطة وتنفيذ الخطة في منطقة السهل السوداني (UNEP/GC.13/7/Add.1) .

٧- وتصديا لمشاكل الجفاف المستمرة في المنطقة واستجابة لقرار بلدان شرق أفريقيا بالاجتماع في جيبوتي في أوائل عام ١٩٨٥ لمناقشة انشاء الهيئة الحكومية الدولية المشار اليها أعلاه ،عقد اجتماع وزارى في جيبوتي في الفترة من ٤ الى ٦ شباط/ فبراير ١٩٨٥ . وكان الهدف من الاجتماع اعتماد اتفاق لانشاء هيئة حكومية دولية لمكافحة آثار الجفاف والتصحر في المنطقة . وقد اعتمد الاجتماع ،الذى حضره أيضا ممثلون للأمين العام ومدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ،اتفاقا منشئا للهيئة الحكومية الدولية للجفاف والتنمية ،وتقرر أن يكون مقرها جيبوتي ،وأن يعقد أول اجتماع لرؤساء الدول في نهاية العام (ثم تأجل الى أوائل كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ - انظر الفقرة ١٠ أدناه) .

٨- وعقد اجتماع وزارى ثان في جيبوتي يومي ٧ و ٨ ايار/مايو ١٩٨٥ ،وكان الغرض منه التوقيع رسميا على اتفاق انشاء الهيئة الحكومية الدولية التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الوزارى الأول ،والاتفاق على القواعد والنظام الداخلية للهيئة ،واستعراض هيكلها وأمانتها المؤقتة ،وأخيرا بحث المساهمات المالية المنتظرة من الدول الأعضاء .

../..

Digitized by UNOG Library

٩- وكان من التوصيات التي تمخض عنها الاجتماعان توصية بتعيين خبيرين من كل بلد عضو للعمل على اعداد خطة عمل تتكون من تحليل لمشكلة الجفاف والتصحر في المنطقة وقائمة بالمشاريع التي ستقدم الى رؤساء الدول في اجتماعهم الأول . وطلب الى الأمين العام تمويل خدمات خبيرين معينين دوليا لمساعدة فريق الخبراء الوطنيين في جمع وتحليل ما يتصل بالموضوع من بيانات اجتماعية واقتصادية عن كل بلد من بلدان المنطقة وفي صياغة خطة العمل . وقام مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بتوفير وتمويل خدمات الخبيرين الاستشاريين .

١٠- وقد أوفد الخبراء الاستشاريون الى الميدان في منتصف عام ١٩٨٥ وانتهوا من عملهم في ايلول/سبتمبر . وأنجزت خطة عمل اقليمية ووثيقة توجز أساليب العمل المقترحة في المجالين المالي والاداري للهيئة المنشأة حديثا . وستقدم الوثيقتان لاجتماع رؤساء الدول ،الذي سيعقد في جيبوتي في أوائل كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ،لاعتمادهما .

- - - - -

Digitized by UNOG Library